

سياسى لشباب الجامعة أحد الأسباب للاتجاه لهذه الجماعات . وليس عيبا الانضمام إلى جماعة دينية ، فهناك فرق بين الجماعات الدينية والجماعات الإرهابية . فعلى سبيل المثال أغلبية قادة ثورة يوليو كانوا منضمين إلى جماعة الإخوان المسلمين بمن فيهم عبد الناصر ولكن الموقف تغير تماما عندما حاولوا اغتياله فى ميدان المنشية .

فى السنوات الخمسين الماضية تأجل سن الزواج ومن ثم وجد الحرمان الجنسى والكبت لدى معظم الشباب ، ولا شك فى أن إسقاط الكبت الجنسى يستعمل فى النواحي الدينية فمن ثم هو يرى ساق المرأة أكثر من المشبع جنسيا ونحن نهتم بالمظاهر أكثر بكثير من جوهر الدين .

عندنا نظرية هى أن العنف يولد العنف ، هذه نظرية نفسية سلوكية ولكن هذا لا يمنع إطلاقا من الردع والعقوبات على من يمارس العنف ، ولكن فى نفس الوقت يجب وجود نوع من التنوير والتشكيل الثقافى والحوار مع بعض هؤلاء الذين يقبلون الحوار ، فيجب أن يكون الردع متوازنا تماما مع الحوار وتغير أسباب العنف .

ولا شك فى أن بعض أمراء هذه الجماعات الخفية ولا أقول كلمة إسلامية يعانى من الإحساس بالعظمة وبعض الاضطرابات النفسية التى تجعله يشعر بأن لديه رسالة ومن ثم فإنه يجد بعض الأتباع ، ولكن ما يمارسونه فى حياتهم الخاصة ضد أى شىء دينى ، إذن هى مجموعات موجودة فى كل بلاد العالم ولكنها ليست تحت شعار الدين وهم ناس خارجون عن القانون .